دار تحفة للنشر

عن العفيفة أتحدث

خواطر

إشراف

عويمر حورية

إيناس براهيمي

عن العفيفة أتحدث

– خواطر دينية –

كتاب جامع

إشراف: عويمر حورية

تصميم الغلاف: إيناس براهيمي

المقدمة

لا أحبذ المقدمات خاصة انها لا تقرا من بعض الأشخاص ولكنني لأني أرى انا موضوعنا هذا بحاجة الى مقدمة قررت ان اكتبها :

بخربشاتنا هذه لا تضنين اننا نحارب المتبرجة لكننا في الحقيقة نحارب التبرج نتمنى أن يكون كتابنا هذا سبب في هدايتك ويلبسك الله لباس العفة

إهداء

اهدي كلماتي هذه الى كل زمردة شاركتنا في كتابنا <عن العفيفة >
<انت غيمة ضللت تخمين كل متبرجة بخربشاتك عن الفضفاض أنت حروف اثرية أثرت في خافق كل من عصت الله بتبرجها ...

حوحو

أسماء المشاركين:

محروز ايناس

عويمر حورية

فتيحة بوشامي

بن سماعين نور الهدى

هادية حسن

جمعي مروة

٢ف.ز بونجار

٢هاجر ابو العينين

صالحة وعزيز

مريم سلام

بلعسلي بثينة

ايمان فلاح

حنان حزام

تراري نورية

عائشة عزوار

سعدي حنان

هناء فيلالي

سعدي خديجة

صفاء دعاس

مريم بلقبايلي

نور ميلودي

أمل مسلمة

كيف يبدو ظاهري

أيبدو أنني شخص متزن. أيظهر عني الالتزام.

هل أبدو شخصا ثابتا. أيظهر انني قوي.

انا لست بالمتزن ولست بالملتزم .

انا شخص سوي فنحن السواء تهزمنا الحياة تارة و نضحك حالنا تارة

أنا لست بالملتزم أنا أحاول الالتزام. فما أجمل قرب الله في العشرينات.

و لست بالشخص القوي. فالحياة لا تريد منا هذا.

ففي كل يوم تختبرنا وتعصف بأحلامنا، وتقتل أملا فينا

نحن لا نسرد قصة أبطال الروايات.

و لا نبالغ قولا باننا نحاول التأقلم.

نعيش و نتعايش الأفراح و الهموم.

و نعيد كتابة سنريوهاتنا لنكن ابطال قصتنا.

اقترب .. هاك أملا.. لك عوضا.

اثبت هنا مقاما.. سعى يسعى باسما

لحروفك نبضا. و لصبرك نصرا.

استقم فهذا طريق الهدى ليس عنك بعسير....

انها الفطرة فينا. لنكون صادقين يا اختاه.

التزمي و اتزني فلا تغريك عن الحياة حياة.

اخضعي لأمر الله ولا تبدي زينتك للغرباء تستري في الشارع ولغير محارم

و سعي للباقيات الصالحات

قوي ايمانك ابتعدي عن وسوسة الشيطان تذكري بأنك عندما ترضي لله ستفرحي ويلزمك انتي ان تقتنعي بان لحجاب فرض عليكي وليس بالخاطر هكذا يلزمك ان ترتديه فضفاض وتمحي من قلبك وساويس شيطان تريدين ألبسة عصرية ارتديها لكن في بيتكم ومع محارمك فقط

وبعدها لا يغرك ما قال عنك شيء .

قوي نفسك بهاته الكلمات <>

لا يهزني نقد او استهزاء، قد تراني أبني من وراء انتقادهم شخص لا ينهزم.

أو ربما سأسعى لأكون أفضل

ربما لا يصح قولا ان قلت أنا العفيفة. لأني لا اسعى للألقاب.

فقط يكفني ان اكون ملتزم.. متزن. محب للخير.

و لا يهم ما يقال عني، سأثبت دوما بقرب خالقي.

و نقول دوما اللهم ان لم يكن علي غضب منك فاني لا أبالي.

هاك حبرا.اكتب أملا.

هاك علما، وزد عدلا.

بن سماعين نور الهدى – الجزائر

" مملكة عفتي تاجها حجابي "

_أتت سيدة الحسن أشرقت

_ لو تدرين ماذا رأيت

ماذا رأيتِ؟

رأيت اليوم امرأة في غاية الجمال والتالق، أحسستها ملكة في عصر ساد فيه التبرج والفساد

أكانت ترتدي تاجاً على رأسها قالتها بتذمر

بل أحسن منه

ماذا؟_ ماهو؟

حجابا رفرافا وخمارا طويلا منسدل بعض الشيء على ظهرها كأنه طربوش مرصع بالذهب والالماس

ماذا تفكرين؟

أن اكون مثلها أميرة في مملكة العفة

أحسنت هذه المرة فالحجاب فرض من الله دليل العفة والحياء ، صفة المراة المسلمة، شجرة سقاها حب الله ونورها الايمان واليقين

أحسنت الاختيار حقاً

اريد أن اشرح صدري واعبر عما بداخلي

سأسمعك حتى النهاية تفضلي لاتتردي

سأضع ذاك التاج

حقاً

نعم وحتى وانا أتخيل نفسي وانا مرتديته أحس أني فراشة تحلق بعيدا فكان هو جناحها

نجمة ساطعة في سماء الحياء، نبراس نوره اليقين يمحو كل الظلام، حقا سأرتديه

فعلا ! ، ماذا تنتظرين ؟

استلمت العرش وبمجرد ارتدائي له آنظري

فعلا، فقد ارتسمت على وجهك ابتسامة لم اراها من قبل

نعم ، نعم إني أشعر بفرحة، لايكاد قلبي يسعها قولي كيف ابدوا

تبدين كالبدر في اكتماله انرتي الارض وكل الكواكب ، زادك جمالاً فوق جمال، تبدين كغابة خضراء زادتك الثلوج رونقا ، كأنك وردة حمراء يفوح عبيرها في الارجاء مبللة وريقاتها بقطرات الندى تسحر كل من لمحها، انت القمر ولا كلمات تنصف طلتك

أخجلتني ، أنا فعلا اميرة بحجابي

أنا الأن أشكر الله على هدايتي واحمده على كرمه الذي بفضله عرفت قيمة ستري، إكتشفت أرض حريتي مملكتي الصغيرة وسوف احميها واصونها حتى أخر قطرة دم في عروقي .

الكاتبة المتألقة: نور ميلودي / الجزائر

عن العفيفة أتحدث تلك المرأة الصالحة الخلوقة التي دقت ساعات توبتها خشية عدم رضى الله عليها تركت ندوب الحياة وزخرفتها التافهة لتلقى حسنات عند ربها ذكرت ذنوبها فسارعت إلى وضوئها لتصلي ركعاتها دون تردد لعل الله يغفر لها... هي إمرأة عفيفة خفيفة الظل قنوعة تحمد ربها على كل صغيرة وكبيرة صادقة في توبتها تذكر الله كثيرا ولا تخشى أحد صانت نفسها وغيرت ملامح قلبها فاختارت حب الآخرة بدل حبها للدنيا... نشأت وسط عائلة محافظة علمتها الأصول وبين الناس كيف تجول أخلاقها حسنة ميزتها طيبة ...

تفوح منها رائحة عطر الخام النقي زكية اللسان وطيبة الجنان هي قدوة لغيرها من النساء تصبر على البلايا ولا تنكر الخير...

هي كنز لوالديها قبل زوجها تربّت على عرش الطيبة والإحسان ذات كرامة وكبرياء عال هي مصدر للراحة والأمان والإطمئنان ... فجاورن العفيفة ليعفو بكن الرحمان .

صفاء دعاس/الجزائر

زاد المؤنسات

في هذه الحياة تسطيع أن تحب اي شيء بمجرد أن يعجبك لأول مرة هكذا هو الحجاب إذ اعجبك مرة ستحبينه الدهر

كنت اقول أنني لن أفضض لبسي لن اتحجب فهذا مجرد لباس يزيدني من عمري سنين ولن ألبسه طول حياتي هكذا كان تفكيري في سن الرابعة عشر وكم انا نادمة عن ماقلته في ذالك الحين

ذات مرة وانا في المحلات اريد ان اقتني جينز رمقت عيناي حجاب أخضر انتابني شعور غريب اعجبت به بمجرد ان رايته فقررت ان اجربه وحينما جربته أحسست انني ملكة تحتاج الى تاج فقط كنت ذاهبة من اجل لباس التبرج لكنني اقتنيت لباس السترة من كان يقول سأتحجب في ذالك اليوم حتى انا ولم اخمن فيها والحمدالله حين أنعم الله عليا بنعمة الحجاب

فيا صغيرة التوليب الأصفر تحجبي فنحن في الدنيا. لا بالجنة ستقولين سأتحجب بعد الغد من يضمن لك انك ستعيشين

بعد الغد؟؟ فتحجبي حبا لحجابك وليس لأنه فرض عليك

فكري في نفسك هل انت على صواب ؟؟هل لباسك المتبرج يرضي الله هل ماتفعلينه صحيح

كلنا نعلم أنا الفضفاض يقيك من كل الألفاظ التي تتلقاها المتبرجة .اذا أتتك فكرة لبس الحجاب الشرعي فألبسيه دون ان تفكري فهذا الأمر لا يستدعي التفكير اياك وات تتركي همسات الناس لك بأنه حجاب يخنق ولازال الحال على لبسه هل سألتي نفسك ذات مرة لماذا انتابك هذا الشعور؟؟لماذا اعجبت

بالحجاب؟؟هذا من فضل الله عليك اختارك للباس العفة اختارك الله حتى يكون لباسك كالباس الصحابيات فلا يغرنك بكلامهم [متبرجة ولها نية صافية مع الله]

و[المتحجبة لا ندري ما تخفيه تحت حجابها ذاك]

لا تتبرجي فقد نهى الله عن ذالك لقوله تعالى <<وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ولا تبرجْنَ تبَرُّج الجاهلَية الأولى >>

وتحجبي لقوله تعالى

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأزوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ ونِسَاءِ المُؤمِنِينَ يُدنِينَ عَلَيهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أدنَى أنْ يُعرَفنَ فَلا يُؤذَينَ وكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)

عويمر حورية <تيارت>

عفيفة الرونق

كزهرة سقيت بقطرات ندى صباحية، رياحينها تزيدها
رونقا وجمالا تنشر عطرا من الحياء، كبسمة طفل بريئة ترسم في القلوب بلسما شافيا لعثرات الزمان، هذه هي العفيفة التي سطرت حياتها بحبر البياض والطهارة والعفة، طائر حر تستهدفه السهام من كل جانب، قالو عنها معقدة لا تفقه التطور، قالوا عنها مدعية الحياء، جرّحوا في أخلاقها وعفتها، قالوا عنك أيتها الزهرة أنك تلبسين كفنا في الحياة ، آه أخيتي أعلم أنك تعيشين بين مد وجزر، تغرقين في نظرات الإحتقار من طرف أناس يظنون أنفسهم أنهم في القمة وهم لا يصلحون حتى للقاع، تيقني أنك غيمة أينما ارتحلت تغثين بالخير، إبقي عفيفة دائما لتكونين مثل التي قال عنها الله عزوجل:(وجاءته تمشي على استحياء).

فتيحة بوشامي الجزائر

أَنْتِ الدُرُّ

قَرَّرْتِ أَنْ تَرْتَقِي فَلَبِسْتِ ذَاكَ الْأَعْتَقِ
فَأَصْبَحَتِ نَسَمَةً بِرَائِحَةِ الْعَبْقِ
مُتَأَنِّقَةٌ بِجِلْبَابِ فَضْلٍ
أَذْهَلَتِ كُلُّ ذِي جَهْلِ
عَفِيفَةُ مَلْبَسِ كَرِيمَةُ مَجْلِسٍ
فَاخِرَةُ مُظْهِرٍ...بِسِتْرٍ جَمِيلٍ
مَهْمَا قَالُوا فَلَنْ يَضُرُّوا
فَأَنْتِ الدّرُّ وَ الْمَعْنَى الْأَصِيل
تَجَمَّلِي فَالنُّورُ نُورِك
وَاسْعُدِي بِالظِّلِّ الظَّلِيلِ...
فَلَكَ الرِّضَى وَالذَّوْقُ الْجَمِيلُ..
عَفِيفَةُ الرُّوحِ هَكَذَا..
قَدْ بَارَكَكَ الْإِلَه
وَ حِشْمَتُكَ وَ حِيَاؤُكَ هَكَذَا
لَا يُمْحَى وَ لَا أَنْسَاهُ...

ف.ز بونجار

ركن العفة

أنظر الى تلك الوردة

لماذا؟....هي في الاعلى لوحدها

لا أعلم !

لانها مميزة عن باقي الورود

من تشبه ؟

تشبه الفتاة في رقتها وجمالها وعطرها

قلت انها مميزة عن غيرها

أنظر جيدا ....

إلى أغصانها المليئة بالأشواك الملتفة بالأوراق ...

لايستطيع اي معجب قطفها أو حتى لمسها إلا من كان جدير بيها

.....وإن كان غير ذلك ستبقى في مكانها ....حتى تموت بحياء

سأجيبك الآن في ماذا تشبه الفتاة

تشبه الفتاة المليئة بالحياء الملتفة بالحجاب

الفتاة العفيفة الذي لايستطيع أحد الإقتراب منها

هي مثل بدر في الاكتمال. زاد العفاف بريقها مثل لؤلوة في قاع البحار

رغم سحائب والضلام رائحتها كمسك البقاع

إنها مثلها مثل هذه الوردة

ومكان تلك الوردة

.....هو مكان الفتاة التي صنعته بنفسها ولنفسها

فاحافظي على عفتك بالإيمان والحجاب ,فأنت ثمنية .

جمعي مروة - الجزائر_تبسة

ملاذ الصالحين

يا من تزينة بحجاب العفه ...

أخفي ما أعطاكي الله من جمال فلا يحق لأحد أن يرى جمالك وجمال خالقك إلا من يصونك أمام الله ..

يامن تحجبة بحجاب الستر ...

وأخفت جمالها عن عيون العاصيين

وحافظة عليه لحبيب أتى بشرعا كريم

يامن أعلنت إسلامها بثياب العفه وحفظة جسدها من نظرة السوء

أنظري لجمالك في المرأه ستجدين

أن جمالك مكتمل ولم ينقصه شيء

هاجر ابو العينين

عِفَتِي جَنَتِي

عَلَى قَدْرِ حَيَائِيّ تَكُونُ عِفَتِي

قَدْ قَالَهَا الْعَالِمُ حَكِيمٌ أُمَّتِي

لَكِنَّهُمْ هَاجَمُونِي بِسَخَاءٍ

بِكَلَامٍ جَارِحٍ غَدَرُوا الْوَفَاءَ

قَالُوا عَنِّي مُعَقَّدَةٌ رَجْعِيَّةٌ

تَأْبَى الْحَيَاةُ وَ تَمْنَعُ الْحُرِّيَّةَ

جَسَعَتْ وَ تَخَلَّفَتْ عَنِ الثَّرَاءِ

فَحِجَابُهَا مَنَعَهَا مِنَ الْعَطَاءِ

بِسُخْرِيَةٍ شَيَّعُوا حَيَاتِي

دَفَنُونِي قَبْلَ وَقْتِ مَمَاتِي

أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتٍ رَهِيفٍ رَوْنَقٍ

قُلْتُ: بَلْ شَمُوسٌ شَهْدُ

وَ لَا يُخَانُ لِي عَهْدُ...

أَنَا حَجَرُ الزُّهْدِ صِنْفُ الزَّبَرْجَدُ

زَاخِرَةٌ بِإِيمَانِيْ زَكِيَّةٌ

رِيحَانَةُ طَيِّبَةٌ نَقِيَّةٌ...

سِتْرِي وَ أَخْلَاقِي كُنُوزٌ ذَهَبِيَّةٌ

لِي رَوْضٌ الْجَنَّةِ بِعِفَّةِ السَّمْحَاءِ

وَ لَكُمْ فِيهَا وَعْدُ رَبِّ السَّمَاءِ

فَالْعِفَّةُ كَفُّ النَّفْسِ عَنِ الْحَرَامِ

بِلِبَاسٍ مُحْتَشِمٍ قَدْرَ الْمَقَامِ

هِيَ الْعِفَّةُ خُلُقٌ جَمِيلْ

أَوْصَى بِهَا الْعَلِيُ الْجَلِيلْ...

ف.ز بونجار / الجزائر

كوني كما أنتي

كثير هم من يقولون عنك لكن كوني كما انتي

عفتي أسلوبي في الحياة هذا ما لا يعلمه الكثير.أدبي وخلقي وديني يجعلني ويلزمني هاته العفة لأنني وبكل إفتخار اتبع دين الاسلام ،دين رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ربه وربنا الله لا اله الا هو وحده لا شريك له ،هذا ما أعرفه وسأظل أقتدي به إلى أخر دنياي لا بل حتى آخرتي ايضا ،أقلهم من يعلم معنى الإحترام ،ولذالك هنالك القليل من يحترم ،لأن الإحترام ليس شيءا ماديا او حتى ،بل من خلال سماتك ولباسك يمكن للعالم بأكمله أن يحترمك لا بل يحميك ،كثير من يجهل هذا ثم يقول إن عالم لست جاهل بالله عليك أتقول عالم، عالم في ماذا هل تعلم عن لباس و الوضى والمتبرجين ،ثم تقول أن الإسلام دينك بعدما تنفي الحياء والعفة نعم كثير منهم يقولون كلام سيء عنها بأنها إنسانة معقدة ولا تستمتع بالحياة.....ولكن بالإيمان القوي الذي يسكن قلوبنا والحياء الذي هو اسلوبنا في الحياة ،تحياتي لكل عفيفة لطيفة مؤمنة ومتفائلة ، أريد أن أقول لك أن الله يحبك ورسوله أيضا وعلمي أن عفتك أسوب الحياة وهذا ما يجب أن يكون.

بقلم صالحة وعزيز

علمتني اية

ها أنا أنظر لانعكاس صورتي على المرآة.. أنظر لشعري المنسدل على ظهري، ومساحيق التجميل على وجهي، ولباسي القصير والملتصق على جسدي، مثلما قالت صديقتي المحجبة أني من الكاسيات العاريات.

منذ وقت مضى قابلت صديقتي هذه وانا لست راضية عن نفسي، كيف أراها جميلة؟ وهي لاتتفنن في إظهار جسدها مثلي،...

أراها جميله وهي تضع حجابها، ويطل منها وجه القمر.... وتهفهف عباءتها الفضفاضة . أنظر اليها وهي لاتسلم بيدها على الشباب وتكتفي بأن تهز برأسها.. كيف وانا أسلم بيدي وهذا مستباح عندي .... وهي لا تمد يدها إلا للإناث فقط..

أشعر بالغيره من نظرة الاحترام التي أراها في أعين كل من رآها..

كيف وأنا الأجمل؟

ألا تكفي كل مساحيق الجميل هذه؟

ألا تكفي هذه الثياب الكاشفة عن منحنيات جسدي؟ ألا يكفي شعري المصفف أجمل التسريحات؟

ألا تكفي كلماتي الرقيقة ودلالي,؟

فكل من رآني نظرت لنفسي نظرة متفحصةأكثر قبل أن أقول:« نعم لا يكفي»..

أنا أريد هذه النظرة التي أراها في أعين الناس لصديقتي..

أنا مسلمة وهي مسلمة ونحن مختلفتان إلى حد كبير...

هي تراع إسلامها بكل ما يحمله الدين أما أنا لا أحمل من ديني غير أني مسلمة، ولا أعمل بإسلامي شيء..

.في الحال هاتفت صديقتي وقلت لها قراري .صارت تهنئني بحفاء وتقول مبارك عليك قرار سليم... قاطعتها وأنا أقول أريدك معي لنذهب إلى المتجر لشراء ثياب جديدة تليق بقراري الجديد ....

فوراً.. ذهبت معي وأتينا بثياب تليق بكوني مسلمة وموحدة...

الآن انا أمام مرآتي ثانيا وأنا ألبس لباس أسود الون فضفاض.. ما أجمله أشعر بأنني فراشة تطير بسعادة

شعرت بهاذا الشعور بعدما كنت أتفنن في إظهار جسدي أما الآن اتفنن في ستره .أرتدي الآن الملابس الفضفاضة وحجابي يزين وجهي .

ها أنا راضية عن نفسي....

أرفرف بردائي كفراشة سعيدة لخروجها من شرنقتها نعم أنا سعيدة بقراري. بكوني مسلمة محتشمه مسلمة لا أحد يرى جسدها...

قالت صديقتي لي أن في سورة النور قال الله تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلاما ظهر منها ويضربن بخمرهن علي جيوبهن)

هاجر أبو العينين«مصر»

الحياء والعفة

المرأة العفيفة هي المرأة الطاهرة النقية التي تترفع عن كل الشبهات والنقائص.

أن تكوني عفيفة بمعنى لا شهوات ولاملذات ولا معاصي ولانفاق ولاتذليلا لنفس وبخسها، بل أن تكوني عفيفة هو أن تكون لكي القدرة عن فعل كل المعاصي ولكنكي لا تفعليها ولن تفعليها عفة وحياءا من نفسكي وأهلك وزوجك وأبنائك وأولهم رب العزة سبحانه عزوجل.

تواجه المرأة والشابة انتقادات مختلفة الأشكال وينظر لها كوصمة عار، أليس العار لكل رجل يقسو على أنثى خلقت من ضلعه، يحتقرن المطلقة والأرملة على أنها أصبحت محط فاحشة ومنكر لا ياعزيزي بل هي تخلصت من رجل فاشل لا يحق للمسؤلية أو بالأحرى تخلصت من شبه رجل، أما الأرامل فذلك كان نصيبهن وقدرا مكتوب عليهن أن يفارقهن أزواجهن إلى الرفيق الأعلى فأين الخلل والعار هنا أيها الوحوش المتخلفين؟

تنعت البنت بالعانس اذا ماتزوجت وتكثر الألسن السامة وخاصة من النسوة أمثالها تتلقى أسئلتهم اللاذعة، ألم تتزوجي؟ لماذا لم تتزوجي؟ وتصبح حديث كل مجلس تحت عبارة "أندادك في السن بأولادهن وأنتي مخللة في بيت أهلك "

رفقا بقلوبهن وطيبوا ألسنتكم.

أما تلك الشابة في عمر الزهور فتتلقى جميع التهم والشتائم أنظري للباسها الفضفاض أو لباسها الضيق لقد رأيتها مع شاب لماذا تخرج كل يوم؟ ولا يعجبهم العجب فإذا كانت تردي الجينز والأحذية الرياضية وتضع مساحيق

التجميل فهيهات لم تتلقى التربية، لايوجد حياء وبرقة في بنات اليوم، ماذا سيأتيك من هكذا فتاة. أما ان طاعة الله وارتدت الحجاب واعتزلت كل المحرمات لا تعجبهم هي متكبرة يبدو انها تخدع الناس بمظهرها لابد وانها تأتي كل المعاصي ليس من المعقول ان تكون هناك فتاة بهذا السن ملتزمة.

هداكم الله أتركوا الناس القبيحة لي حالها والجيدة لي حالها ورفقا بهن.

العفة هو أن تشبهي أحد الصالحين خديجة فاطمة عائشة... ليس على حواءا فينا أن تخجل من لباسها أو نظرة مجتمعها ومواكبتهم للموضة والسخرية من انطوائك على العكس اعتزالك الشباب عزة نفس ولباسك الفضفاض مفخرة لكي و تكريما ليس بتخلف أسدال خموركن يزيدكن جمالا على جمالا، لم يكن الحجاب ينقص من زينتكن شيئا بل يرفعكن الى أماكن لا تنهش فيها أعين الرجال جسمك ولا يأكلوا بأعينهم من أجسادكن.

أنتي كريمة وأكرمي نفسكي بطهارة والصلاة والحياء والاحترام واللباس المحتشم والاحسان الى الوالدين وغيرهم من الأعمال الصالحة.

على كل منا أن يغير نظرته لتلك العفيفة المختلفة وليعلم كل أحدا فينا أنها ليست متخلفة هي تخاف الله وسؤال الأخرة وتخاف على والديها من الهلاك، فبالله عليكم ألايستحق أمثالهن الاحترام والتقدير.

عن العفيفة أتحدث.

بقلم بلعسلي بثينة /الجزائر

همسات رحب

سخروا من العفيفة بلبسها النقاب

و قالوا أطفأت نور بريقك و أنت في عز الشباب!

بل و من سيراك من الخطاب ؟!

دخلت في دوامة ليس لها باب !

من غربة و هجر للأحباب!

فتبسمت ذات النقاب ^^

و قالت نِعم غربة أهون من عذاب ،

ثم و الله لن أرضى أن أكون قمامة للذباب ،

و لا قطعة لحم ينهشها في الشوارع الكلاب ،

و أما الزواج.. فقسمة من الخالق الوهاب ،

أفلا يعقل هذا أولوا الألباب ؟!

ثم كيف أبيع جنة عرضها السموات و الأرض بقطعة قماش في دنيا الخراب ؟!

أم أتباهى بالموضة و العري و مفارشي التراب ؟!

فلتتقوا الله ربي و ربكم و لتخافوا يوم الحساب ،

ذاك يوم ستعلمون بما سخرتم و الفصل حينئذ بالحق دون ارتياب !

من وراء النقاب تستطيعى ان تذكرى ربك.

من وراء النقاب تستطيعى ان تراجعى القرأن.

من وراء النقاب تستطيعى ان تنظرى الى العالم والعالم لا يستطيع ان ينظر اليكى .

من وراء النقاب انت كالجوهرة فى عمق المحيط لا ينال النظر اليكى الا من تكبد العناء لبلوغك...الا وهو زوجك.

من وراء النقاب امة الله التى لبست ما لا تستطيع كثيرا من بنات حواء ان تقبله حرصا على الموضة.

من وراء النقاب بنت فى ريحان شبابها حرصت ع التقرب والتشبه بنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم طمعا فى صحبتهم يوم القيامة وهى تتحمل فى سبيل ذلك الهجوم الشديد والنكات السخيفة.

من وراء النقاب

يا ذات النقاب ويا ذات الخمار يا من تلبسين الفضفاض

-نعم!

احبك الله وسترك في الاخرة كما سترتي نفسك في زمن التبرج والفجور

وحفظك الله يا حفيدة عائشة

" ماذا عن ذات الخمار "

_ تالله الجمال منها يغار"

" ماذا عن ذات النقاب "

_تالله إنها لصاحبة عز ووقار.. "

مريم سلام الجزائر العاصمة

بشائر سلفية

أنتِ خلاقةٌ عاقلةٌ، قويةٌ، ناعمةٌ، عفيفةٌ، محجبةٌ، جميلةٌ، مؤدبةٌ، محبةٌ ومحبوبةٌ، صائنةٌ لعرضها، كلامها طيب، ومعاملتها أطيب. 'فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَهُ' فاتنةٌ أنتِ مؤمنة، حافظةٌ لنفسها، طاهرةٌ.

صفاتكِ وأخلاقكِ وما يميزكِ عن غيرك، حجابكِ زادكِ عفةً ووقارًا. لا تحزني إذا تكلم أحدهم فيكِ ولا تغضبي إذا قال ماليس فيكِ، فما هو إلى حقدٌ عليك هو ظلمٌ وبهتان حتى ولو كان حقًا، ولكنه نقصان. لا تغضبي يا عزيزتي فقد تكلموا في الله وفي الرسلِ قبلك

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾

أفتطمعين يا عزيزتي ألا يكون لكِ عدوٌ وحاسدٌ وحاقد؟ تلك الألسنة التي تعبث من ورائك وأمامك تبكم!.

لا عليك يا عزيزتي، فطبيعة البشرِ يستلذون ويتلذذون في أكل لحم إخوتهم ويتفننون في رسم شخصياتٍ على أهوائهم أو كما يريدونها أن تكون في نظر الناس، فلا يرحمون ولا يوقفون سهامهم الباترة. فلا مبدأٌ ولا عرفٌ يحكم شريعتهم الظالمة.

أجل يا عزيزتي ابتسمي. هؤلاء منافقون يغتابون وينهشون ظهركِ، يصفونكِ بما ليس فيكِ، لا يجدون كلمةً إلا وأسقطوها عليكِ. دعيهم، أجل دعيهم، يحترقون كرهًا لكِ ويكتوون بنار الغيرة التي تسكنهم. ألا ترين يا عزيزتي أنهم يبتسمون أمامكِ؟

أنتِ العفيفة الطاهرة. أنتِ التي قل نظيركِ. أنتِ فاكهةٌ نادرةٌ. فبكل تأكيد الجميع يتمنى الوصول إليكِ وإن حدث ولم يصلوا سيدعون مرارتك، سيقولون أن طعمكِ مرٌ.

هؤلاء سيكون لهم حسابٌ عسيرٌ عن كل كلمةٍ آلمتكِ. سيجازيهم الخالقُ عليها عن كل ألم وضيق ودمعة سقطت،

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾

ابتسمي واشكريهم بدلاً عن لومهم وعتابهم. فقد أهدوكِ من حسناتهم.

أو كان ابتلاءً يا عزيزتي؟ وابتسمتي له وما أعظم إبتسامتكِ عن كل ابتلاء ابتليت به.

عظم شأنكِ وعلى قدركِ وزدتِ حبًا وقربًا لله. فالله أرحم من عباده. ابتسمي يا عزيزتي."

هناء فيلالي . الجزائر

لحظة ادراك

نعيش في مجتمع

يعيش انتكاسا فكريا وعقائديا

التبست فيه المفاهيم

واختلط الحابل بالنابل

...

التدين أمسى غلو واطراء فاسد

الحجاب رجعية وظلم للمرأة وانتهاك لحقوقها

الحياء تخلف

المحتشمة معقدة

الأخلاق ترهات

العفة خزعبلات

البعيدة عن العلاقات المحرمة انطوائية

الفساد تحرر ورقي

...

إلى أين بهذا ؟

الى متى هذا؟

أين العقول الراجحة؟

أليست تعاليم الدين ثابتة

لا معاصرة ولا تغيير فيها؟

...

تكاد تنتفي المفاهيم العربية

تحت شعار المعاصرة

تقليد الغربي وتمجيد الحرية

سيطر التقليد الأعمى

عُميت القلوب

وغُسلت الأدمغة

...

عين السفاهة ترى الحجاب تخلفا

وهو على الفتاة تجملا

سيري في طريق الهداية أخيتي

فحجابك فريضة

بها فضّلك الرحمن

حجابك تاج عفتك

وأنت به عفيفة العفيفات

...

أخيتي أخيي

الحياء ركيزة الأخلاق

والعفة زينة الايمان

لم تكن حشمة الأنثى يومًا عائقًا أمام التقدم والحضارة

بل العائق هو الظن بأن العري هو التقدم

الحضارة تأتي من العقل لا من الجسد

...

في مملكة سطرها لك الإسلام

تزيني وتألقي في سماء النقاء

والطهر في أبهى صوره

كوني عفيفة بلباسك

بلسانك بقلبك

مميزة باختلافك

ياقوتة مكنونة

ودرة مصونة بتدينك

محفوظة شريفة

أحبي حجابك

وأعتزي به

...

جوهرة ثمينة محصنة عن عيون الذئاب

اتركي كلام الناس ولا تبال

فالستر في عين العراء ثقيل

كالصلاة كوني لا يقترب منك الا الطاهرون

و كالشهادة لا ينالك إلا ذو حظ عظيم

كنز لوالديك واخوتك زوجك وأبناءك

كوني مريم كوني عائشة

كوني خديجة كوني فاطمة
كوني في قرب الرحمن
وتزودي فإن خير الزاد التقوى
لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء
ففي الإسلام قُدمت العِفَّةَ والحياء
على الحُسنِ والجمال
فَلا قِيمةَ لِحسناءٍ دونَ عِفَّتِها.

سعدي خديجة _ الجزائر

الحجاب فرض عند الإسلام

كنتُ لم البس الحجاب منذ فترة طفولة حتى فترة المراهقة،كانت امي دومًا تعطي

نصائح لكي أقنع والتزم بحاجب في كل مره كنتُ اتجاهل نصائح امي،في يوم من الايام كنتُ جالسة في فراشي وانا أشاهد تلفزيون لقد استمعت نصائح عن الحجاب وعواقب لمن لا يلبس الحجاب

استمعت وثم بعد شعرت بندم شديد لماذا كنت لا اسمع نصائح امي لماذا كنت اتجاهل كلامه...

نعم ربما لم اكن اعلم من قبل ان القرب من الله يسعدُ القلبَ لهذه الدرجة ربما لم اكن اعلم ان الرضا الله قبل كل شيء ثم بعد بدأت ان التزم والبس الحجاب عندما لبسته شعرت كأنني ولدت من جديد لم أكن اعلم أن الالتزام بأوامر الله عز وجل يمنحني الراحة والرضا بنفس....

نعم لأول مره اشعر بهذه الرضا والراحة والحمد لله أنني الآن رضيت بحالي ورضا الله عني....

لا تتركي المجال لوسواس الشيطان تنال منكِ استري عوراتك عن الخلق لكي يرضى الله عنك...

واحب ان اقول هناك بعض الناس يظن ان الناس الذين لا يلبس الحجاب السيئين

لا يا عزيزتي هؤلاء ليس السيئين لماذا تفكيرهما هكذا لا تتكلم في ظهر اي شخصا لا يلبس الحجاب استروا عيوبهم

وادعوا لهما لكي تمنح الله في قلوبهم حُب الحجاب والرضا الله لكي يلتزم ويلبس الحجاب....تذكري يا عزيزتي ان الحجاب ليس تخلّفاً ولا تأخّراً ولا رجعية

بل هو عفاف والسعادة أبدية...أرى في مجتمعنا هناك كثير امهات يقولون ما زلتُ صغيرة على الحجاب كأنما الحجاب فرض للكبار فقط وأرى اخر يقول عندما البس الحجاب عندما تكون الجو الحار في بلادي ماذا افعل كيف البس الحجاب...وأرى اخر يقول أخاف ان البس الحجاب اخاف ان افقد وظيفتي...اما انا احب ان اقول لكم ان الله يحب الحجاب تذكري يا عزيزتي ان الحجاب توبة وأن الله يحب التوابين...لا تستسلمي لهذا الأفكار احرصي دوماً على هذه الدعاء (اللهم

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم كما هديتني الحجاب ثبتني عليه).

ايمان فلاح العراق

نسمات ذكرى

في احد المدن الفرنسية عاشت فتاة تعشق الموضة وترتدي الملابس شفافة والضيقة، لم تكن تهتم لاحد، ولان والدتها كانت متبرجة لم تكن تعرف معنى الحجاب، وفي أحد الأيام ذهبت إلى عمتها في الجزائر، فوجدت بنات عمتها جميعهن محجبات، فاندهشت وسألتهم عن سبب ارتدائهم الحجاب، فأعطتها عمتها شريطا يتحدث عن الحجاب، أخذته وبدأت في الإستماع إليه مرارا وتكرارا، وفي صباح طلبت من عمتها أن تأخذها إلى السوق لشراء الحجاب، دخلت المتجر و اشترت كل الألوان التي أعجبتها ، بعد يومين عادت إلى مدينتها، وعند وصولها بدأ الجيران ينظرون إليها بنظرات غريبة، أما والدتها فقد رفضت ارتدائها للحجاب وهددتها بطردها من المنزل لكن والدها كان داعم لها.

في صباح توجهت إلى المدرسة وهناك أوقفها الحارس وحاول منعها من دخول، لكنها أصرت على موقفها ودخلت رغما عنه في ساحة المدرسة بدأ الطلاب يضايقونها فجأة قامت احدى طالبات بنزع حجابها، وقبل ان تلتقطه كان هناك مجموعة من طالبات وطلاب المسلمين يسترونها حتى ترتدي حجابها وبقيت على حجابها وثباتها على عفافها.

تراري نورية الجزائر

بنت الكوثر

اختاه ما اجمل انت تكوني تقية نقية
بحيائك وعفتك واخلاقك والتزامك
انت فخر وذخر
فخر للاسلام فبمثلك تقتدي النساء
وفخر و ذخر لمن تعبا في تربيتك
بلباسك المحتشم وبحيائك
ترفعين رأس من سهرا وتعبا من اجلك
انت النعمة انت كنز انت جوهرة مكنونة
درة مصونة لؤلؤة تتلألأ في سمائها
ما اجملك يا ذات الدين والخلق
بعيدة عن كل سوء ظن البشر
و اتهامات من ماتت ضمائرهم
في قرب الرحمن لك عونا وسندا
يامن تكلموا عنك وعن اخلاقك
امضي قدما واتركيهم للخالق
انت تفتخرين ويفتخر بك
وما دون ذلك هو سراب
اجعلي لك في الحياة شعار واحد
هو سأجعل من يراني يدعو لمن رباني

بصلاحك انت نعم الاخت وانت البارة لوالديك

و من قيل فيك اساس البيوت الزوجة الصالحة

يكفي فخرا ان رسول الله صلى الله علية وسلم قال اذفر بذات الدين تربت يداك

اعتزي بنفسك بحجابك وبإحتشامك

كوني مثلا يقتدى بك لمثيلاتك

كوني مثل خديجة وعائشة

الايمان حياء والعفة اخلاق

وقيمة المراة العفة والحياء

جعلنا الله عفيفات ذات دين

وحسن اخلاق وطهارة حواء

سعدي حنان /الجزائر

العفة من حُسن الأخلاق...

العفة يا أختاه هي المحافظة على الحجاب والستر في زمن المغريات والتبرج
العفة هي تعليم الأبناء الصلاة وكيفية الحفاظ عليها وعدم تأخيرها في زمن اللهو والرقص
العفة هي تعلم أحكام تلاوة القرآن وحفظه وتعليمه في زمن الأغاني والفساد

العفة يا أختاه هي التّزين بالحياء بدل المساحيق، العفة هي مصاحبة الصالحات الذين أحسنّ فروجهن وتزيّن بالأخلاق وحافظن على الصلاة،
العفة يا أختاه هي إرضاء الله بلباسك، فتدرتدين حجابا فضفاضا سائغا ولا يكون بحد ذاته زينة اي إن لا تكون ألوانه جاذبة وتغطي رأسك فتستري نفسك وتتزيني بسترك.
العفة هي أن تكوني عمياء فلا تمتد عيناك لما ليس لك ولا تبصرين ما حرم الله، وأن تكوني بكماء فلا تقولين الكذب ولا تغتابين أحد، وان تكوني خرساء فلا تسمعين مالا يرضي الله.

حنان حزام /الجزائر

ذات الفضفاض

هي عفيفة بطبعها
رقيقة بمشاعرها
محبوبة ببسمتها
لطيفة بكلامها
سميت عفيفة
لعفتها
لطهارتها ونقائها
لصدقها وكرمها
لنفسها وأهلها
لباسها محتشم
مسطور
غير مرتسم
والألسنة
ترى ظاهر الأشياء
وتقول
ياذات الحجاب
جمالك مخبأ
عن أعين الوحوش
مخبأ

نلت به

العظمة

في دينك ودنياك

وفي آخرتك

ستحصدين

ثماره

شغف وترف

حياء نعم

نعترف

أنك مثال

البراءة

والألفة

فهنيئا لك

لقب العفيفة

عن جدارة

عائشة عزوار الجزائر

أنا التي قيل فيا ما ليس فيا أنا التي سمع من الكلام الجارح ما يروي الفئاد بسبب الحياء والعفة ، نعم حديث الناس وصل إلى عفتي وشرفي أصبحوا يشار إلي بأطراف بنان بأنني غير شريفة وغير عفيفة ، فقط بأنني مشيت على استحياء وعفة كما أمرني ربي عز وجل ارتديت فرض من إحدى الفروض على المرأة وهو الحجاب ، فقط لأنني لم أقبل نذالته وحقارتهم ، ورفضت الحرام وطريقهم القذر الذي يمشون عليه فقط ، لأنني سعيت لنشر دين الله ولا أصمت على الباطل جيل اليوم مهما حدث لي ، لكن كلما أتذكر أن السيدة عائشة ومريم عليهم السلام أيضا اتهموا بالزنة وعفتهم تهتف جمرة قلبي التي اشتعلت بالتهم الباطلة في حقي ، إلى كل من يقول فيا ما ليس فيا كلماتكم لن تهدم الأرض ولن تغلق أبواب السماء ، كلماتكم مجرد وجهة رئي بالنسبة لي لا تأثر مهما كان صاحبها ولن تأثر ، لا توهموني كلمات التي تقال وراء ظهري ولا توهموني الكلمات التي تنتقل من شخص إلى أخر عني ، فقد قال المتنبي *إذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي شاهدة لي بأنني كامل * ، وأقولها لكم يأصحاب التهم السيئة أنا أقوى من تلك الكلمات التي تشوهون بها سمعتي وعفتي ، أقول لكم أنا عفيفة نعم أنا عفيفة لأنني لست كخبث نواياكم ولست صاحبة مئة وجه مثلكم ، صحيح أنني استطيع أن أرد الكم ما فعلتموه معي بالضعف أضعاف ، لكن خوفي من الرحمان يمنعوني ، وأيضا أنا أرقى من أن أتشبه بأشخاص مثلكم ن وفوز الحق حقيقة مأكدة أكدت بأن أنا و صوتي سيفوزان في نهاية الطريق.

بقلم محروز إيناس

الحجاب هو قطعة من القماش تستر بها المرأة جسمها وشعرها وله شروط بطبع وليس كما هو منتشر في هذه الآونة...

- فعند ظهور الجلباب جعلو منه سراويلا ومن الحجاب الشرعيِّ طبقاتٍ والكثير من انواع الزينة ،واغلب الفتيات اصبحن يرتدينه كنوع من الموضة ...

-لا أخفي عنكن امري فأنا من تذوقت الستر والتبرج فوالله لما وجدت راحتي إلا وانا اخرج من عتبة باب منزلنا ،لأجد نفسي كالأميرة سعادة غمرتني ونزفت عينايّ من دمعِ الفرحِ

لم يكن ما يدمر سعادتي في تلك الاثناء الى الان دعيني اخبرك عزيزتي عن حال قبل لبس الحجاب .

-كنت اخاف غضب الله دوما وكانت فكرة الحجاب الشرعيّ تتغلغل في اعماقي ورغم ذلك لم ارتده ، كنت في كل مرة اخرج فيها اخاف ان لا ارجع الى المنزل حية وانا العقاب في الاخرة .

والحجاب فرض وليس حرية كما يعتقد البعض وهذا ما أدركته ..

نحن مسلمون وليس دون ذلك فكيف أصبحنا هكذا وتخليّنا عن مبادئنا وعقيدتنا وبدأنا نفسر ديننا الحنيف على انه حرية !!

انصتي لي عزيزتي ان الله يهدي من يشاء وانت كنت خياره في الهداية ..

بما انك تقرئين هذا الكتاب فأنت راغبة بالحجاب او حتى تلبسين (طرحة) وهي ليست حجابا عزيزتي ..

انها بعض اساليب الاغراء لتخلي عن ديننا ولبس لباس الدين بطريقة اخرى فلا يوجد هناك مختمرة ولا معنى لها ..

فيبقى تبرجا..

وشروط الحجاب الشرعيّ الذي امرنا به كالتالي ..

* ان يكونا ساترا لايشف ولا يصف والمقصود بهذا (لا يشف) ان لا يكون رقيقا يظهر ما تحته و (لا يصف) ان لا يكون ضيقا بل فضفاضا واسعا

*ان لا يكون يشبه لبس الرجال

*ان لا يكون معطرا :وجاءت رواية أبي موسى الأشعري أصرح في صحيح ابن حبان: قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ثم أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية)). [ابن حبان: 10/ 270].

*ان لا يكون لباس شهرة .

*وان تغطي الطرحة الاكتاف والصدر .

والكثير من الفتيات يجهلن عذاب [الكاسيات العاريات]يوم القيامة

:الجواب: هذا حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه، عن النبي ﷺ أنه قال: صنفان من أهل النار لم أرهما: رجال بأيديهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها)..

-العقاب وخيم والجنة تستحق ان تتزيني لها بالحجاب ..

لتعلمي عزيزتي انه في كلام الله حكمة وأمرنا بعدم التزين فهو يعلم انه بإمكاننا التزين وابداء زينتنا حتى بالحجاب ..

-كلنا نعلم ان الستر وقارٌ للمرأة ،وانت كالجوهرة ...

كلنا نعلم ان الجوهرة غالية الثمن يجب ان تستر على الاعين ولن يشتريها الا من يمكنه دفع ثمنها ..

وانت كهذا عزيزتي جوهرة ولن ينالك الا من يستحقك وبحجابك وعفتك ستكونين ملاذا صعب المنال الا بالحلال ...

الم يعجبك التعفف في الزمن التبرج والفتن ؟.

-الدنيا فانية والحساب اتٍ عاجلا ان اجلا..

والنفس الذائقة الموت ولا تدري ان كنت ستكون هنا غدا ام في ديار الحق .

مريم بلقبايلي